



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

مقرر التخطيط التربوي

أ.د | محمد محدي محمد مخلص
أستاذ القيادة التربوية المشارك - كلية العلوم الانسانية-
جامعة الجميع الذكية

رقم المقرر ٧١٢

المحاضرة الأولى (مفاهيم التخطيط)



المحاضرة الأولى

- التخطيط والتخطيط التربوي
- ١- التخطيط (المفهوم - الاهداف - الخصائص - المعوقات)
- ٢- مفهوم التخطيط التربوي
- ٣- أهمية التخطيط
- ٤- فوائد التخطيط في التعليم
- ٥- مبررات التخطيط التربوي
- ٦- نشاء التخطيط والتخطيط التربوي
- ٧- مراحل تطور التخطيط التربوي

أي عمل ناجح لا بد ان يكون مبدؤه التخطيط السليم والذي يدخل في نواحي متعددة وهذا يدل علي شمولية التخطيط، حيث أن التخطيط يمارس في كافة مناحي الحياة ، وعلي جميع المستويات سواء الفرد أو المؤسسات أو الدول ، وعلي كافة التخصصات سواء التربوية ، أو الاقتصادية ، أو الاجتماعية ، أو العسكرية ، أو السياسية ، والتخطيط بمعناه العلمي البحثي واحد ، لذا سوف نتناول الاطار المفاهيمي للتخطيط على النحو التالي:

مفهوم التخطيط: لقد تعددت تعريفات التخطيط وفقاً لمجالات التخطيط المختلفة :

يمكن تعريف التخطيط بأنه " تفكير منظم يسبق عملية التنفيذ من خلال استقرار الماضي ، ودراسة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل لإعداد القرارات المطلوبة لتحقيق الأهداف المطلوبة، فهو عملية محورية تساعد المخطط على وضع برنامج لترتيب الأوليات"

A wonderful serenity has taken possession

كما يمكن تعريفه بالآتي : "محاولة التحكم في مستقبل نشاط أو مجموعة من الأنشطة نحو أهداف محددة بقصد الوصول إلى أقصى درجة من الإنجاز والكفاءة التي ما كانت تتحقق لهذا النشاط أو مجموعة الأنشطة إذا تركت عشوائية بلا هدف.

يمكننا أيضًا أن نُعرف التخطيط بأنه : "أسلوب التفكير في المستقبل واستعراض احتياجات متطلبات هذا المستقبل وظروفه ، حتى يتم ضبط التصرفات الحالية بما يكفل تحقيق الأهداف المقررة ، فإن التخطيط بمثابة بحث دقيق ومدرّس لغرض وضع الخطة وتحديد التابع والتسلسل المنظم لتصرفات التي يتوقع لها تحقيق الهدف المنشود".

A wonderful serenity has taken possession

أهداف التخطيط :

من اهداف التخطيط :

- ١- التخطيط يؤدي إلى تحديد أهداف واضحة للعمل وسياساته .
- ٢- يساهم في مواجهة التحديات والتغيرات التي ربما تحدث خلال المستقبل القريب والبعيد .
- ٣- يقلل من التكاليف وتجنب الهدر الإداري ، وبالتالي الاستخدام الأمثل للموارد المادية .
- ٤- يساعد التخطيط علي تقسيم العمل ، وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات .
- ٥- يهتم بتوفير إمكانيات العمل ، وسبل الحصول عليها .

A wonderful serenity has taken possession

فوائد التخطيط الناجح :

هناك العديد من الفوائد التي تتجم من التخطيط السليم، ومن هذه الفوائد ما يلي:

- يسهل على الفرد كثيراً في اختيار الطريق الملائم له لأتباعه، سواء من قبل الأفراد أو المجموعات، وذلك من خلال اجتماعهم على هدف واحد.
- تحقيق كافة الأهداف المرجوة التي تسعى كثيراً لتحقيقها.
- تحقيق الهدف المرجو في الزمن المحدد له، وبالتالي اتخاذ القرار اللازم في الوقت المناسب
- التنبؤ ببعض المشكلات أو العقبات التي تواجه المستقبل ، وبالتالي يبدأ في اتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي يمكنها مواجهة تلك الصعوبات أو الاستعداد لها.
- توفير مناخ تنظيمي مناسب، والرضا والسعادة بفضل تنفيذ العديد من الأعمال المختلفة. **ومن الفوائد**

ايضا ما يلي

المحاضرة الأولى في التخطيط التربوي ٧١٢

- التحكم في كافة الموارد المتاحة، ومعرفة استخدامها بشكل سليم .
- يعمل على تحقيق التوافق بين كلاً من مرحلة التنسيق والتحضير والتنفيذ.
- الربط بين الموارد البشرية والمادية، والتوافق بين الأجهزة المختلفة والكوادر التعليمية مثل المعلمين والطلبة أيضاً. وكل هذا بهدف تحقيق النتائج بشكل مثالي.
- القضاء على نسب الفشل العالية، وذلك من خلال تكرار التنظيم والتخطيط في الأمر نفسه لأكثر من مرة.
- وضع أكثر من خطة في حال أن الأمر يلزم العديد من التغيرات.
- الربط بين انواع التنمية المختلفة كالتربوية والاجتماعية والاقتصادية. فكلّ منهم مرتبط بالآخر، ولا يمكنه أن يعمل بمفرده. وفي النهاية جميعهم يعملوا على تنمية المجتمع وخدمة كافة جوانبه.

A wonderful serenity has taken possession

أنواع التخطيط :

يجب على كل المنظمات أن تكون شديدة الحرص في التعرف على فهم طريقة العمل بأسلوب التخطيط، وحتى يكون فهم هذا الأسلوب سهل وبسيط لأبد من التعرف على أنواع التخطيط والتي يمكن توضيحها فيما يلي: (العملي- التكتيكي- للامات- الاستراتيجي)

- التخطيط العملي: هو التخطيط المتخصص في عمل المؤسسة بشكل يومي، ومن المتعارف عليه أنه من ضمن الخطط التشغيلية الخاصة التي يمكن استخدامها بشكل فردي أو في خطط جارية، والهدف من إعداد الخطة يكون تنظيم الأحداث والأنشطة المتكررة في نشاط واحد.
- التخطيط التكتيكي: هو عبارة عن خطة منظمة يتم استخدامها في تحقيق الهدف المنشود، ومن الجدير بالذكر أن مدة الخطة تكون في نطاق قصير المدى أي أقل من عام واحد، كما أنه يختلف بشكل كبير عن التخطيط التشغيلي، حيث إن الخطط التشغيلية تركز على الطريقة التي يتم من خلالها تحقيق الهدف وإتمام المهمة.

● التخطيط للازمات :يعتبر تخطيط لمواجهة الازمات من الأمور الهامة التي تفيد العديد من المواقف الصعبة أو المواقف التي تحتاج إلى تغيير، ومن الجدير بالذكر أن تخطيط الطوارئ من الأمور الهامة التي في اللحظات غير متوقع حدوثها، ويستخدم عند وقوع الازمات والمخاطر للتعامل السريع مع الازمة.

● التخطيط الاستراتيجي :هو عبارة عن نظرة عامة حول العمل بشكل كامل، ومن الجدير بالذكر أن التخطيط الاستراتيجي من الأساسيات التي يُبنى عليها المؤسسة، كما أنه تساهم في وضع القرارات طويلة المدى، بالإضافة إلى أنها تتكون من عدة أساسيات وهي الرسالة والرؤية والقيم.

A wonderful serenity has taken possession

• هناك العديد من الخصائص المميزة للتخطيط بكافة أنواعه، ومن هذه الخصائص ما يلي:

□ وضوح الأهداف: يساهم في تحديد الأهداف وتنسيقها، وهذا ما يعطي الفرصة في التنفيذ بطريقة سليمة وصحيحة.

□ الاعتمادية: التخطيط يعتمد على الأساليب والطرق العملية الصحيحة، وهذا ما قوم بدوره في تحديد المشكلة ودراستها بشكل سليم وتحليلها، و من ثم التعرف على الحل بشكل سريع.

□ الشمولية: التخطيط يساعد في تحديد المراحل التي جب العمل عليها، علاوة على ذلك أنه يعمل على توضيح الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة بشكل أسهل.

□ المرونة: تساهم في العمل على تحقيق الأمن السيكولوجي سواء للفرد أو للجماعة في المؤسسة.

- قد تواجه خطة العمل ما يعوقها، وهذا ما يؤدي إلى الفشل في النهاية أو تكون عائق يمكن تخطيه وتكملة الخطة، والمعوقات التي يمكن أن تواجه خطة العمل ما يلي:

□ **ضعف القيادة**: إذا كان الشخص الذي يقود المؤسسة أو المنشأة يحمل اللقب فقط ولكن لا يعمل به، هذا ما يؤثر بشكل كبير علة خطة سير العمل ويكون حائل لتحقيق الأهداف، و لكن عندما يكون الفريق يعمل بجد وقادر على التنفيذ ما هو يعود بالنفع يمكن تخطي هذا العائق.

□ **عدم توافر النظام**: لا بد ممن توافر أنظمة تتلاءم مع التخطيط وتدعمه، كما أن الأنظمة تشتمل على الأجهزة البرمجية، وفي حالة تعطلها يكون السبب في تعطيل تنفيذ الخطة.

□ **عدم كفاية التمويل والموارد**: في حالة امتلاك خطة مميزة، ولكن يغيب التمويل أو الموارد التي تدعم لخطة تكن نهاية الطريق للفشل وإعاقة التخطيط. (بعد ما سبق نتناول التخطيط التربوي)

تعريف التخطيط التربوي:

- **يعرف التخطيط التربوي بأنه:** " هو عمل منظم للمؤسسة التربوية بكل مكوناتها وعناصرها في علاقتها ببيئتها الداخلية والخارجية لتحقيق وتنمية رؤية متكاملة ومتناسقة لما تريد تحقيقه وفقا لطبيعتها ورسالتها ووظائفها، وضمان تكيفها ومواكبتها لما يحدث أو يطرأ على بيئتها من متغيرات".
- ويعرف أيضا بأنه "مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ من إنجاز أهداف معينة" وهذه العملية تنطلق من منطلقات تحددها طبيعة المجتمع وما يصبوا إليه وكذلك طبيعة التحديات المواتية للعصر على مختلف الصعد فتنتج الأهداف بناء عليها.

السؤال ما الفرق بين التخطيط التربوي والتخطيط التعليمي :

الفرق بين التخطيط التربوي والتخطيط التعليمي كالفرق بين مفهوم التربية ومفهوم التعليم فالتخطيط التربوي يختص بكل ما يتم داخل النظام التعليمي في حين أن التخطيط التربوي أشمل وأعم حيث يضم إلي جانب النظام التعليمي جميع المؤسسات التي تقوم بعملية التربية خارج التعليم كالأ أسرة ومؤسسات الثقافة والإعلام والمؤسسات الدينية والنوادي الرياضية وغيرهم .

أهمية التخطيط التربوي:

- (١) تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية.
- (٢) تقييم الهيكل التعليمي القائم ودراسة مدى تناسق أجزائه وتفرعاته ومدى الارتباط بينهما.
- (٢) رسم السياسة التعليمية جملة وتفصيلاً للاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة للبلاد.
- (٣) النظرة البعيدة الواعية إلى المستقبل ورسم الخطط على المدى الطويل.
- (٤) التوعية والإصلاح الفني للعملية التربوية وتحديثها وتطويرها.
- (٥) العمل على التخفيف من حدة الإهدار في التعليم ورفع مستوى كفاءته.
- (٦) إحكام استثمار وإدارة الوقت الوقت .
- (٧) تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي المختلفة.

مبررات التخطيط التربوي:

- **الزيادة السكانية** التي أدت إلى حاجة كبيرة لتلبية الطلب على التعليم.
- **تغير التركيب الاقتصادي**، إذ تغيرت بعض المجتمعات من زراعية إلى صناعية بالإضافة إلى اكتشاف الموارد الجديدة مما اضطر الدول إلى الأخذ بالتخطيط الاقتصادي الذي هو بحاجة إلى التخطيط التربوي.
- **تغير التركيب الوظيفي** حيث أن التقدم الهائل الذي تعيشه الدول في المجال الاقتصادي يحدث تغيرا عميقا في تركيب المهن والوظائف وما يتطلبه ذلك من مستويات مختلفة من المهارات والمهن والخبرات.
- **ارتفاع مستوى المعيشة** حيث أدى التطور الاقتصادي إلى تحسن الأوضاع المعيشية للأفراد مما جعلهم يتلهفون إلى تحسين مستواهم العلمي وإظهار مقدرتهم على مواصلة التعليم والتمسك به.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)



- **النمو الديمقراطي**، فالتعليم للجميع ولابد من توفير الفرص المتكافئة ولابد من الوصول بالفرد إلى أقصى إمكانياته ومن هنا يجب إيجاد توازن بين مراحل التعليم وبين فروعها وبين كافة المناطق والأجناس ورفع كفايته كمياً ونوعياً ومدة فترة التخطيط له لضمان تأهيل الأفراد
- **التطور الاجتماعي والنفسي** فهناك اعتراف بأن التربية حاجة أساسية للإنسان لتنمية قدراته وإمكانياته وتحسين حياته وهناك إيمان بأن التربية مشروع استثماري ناجح يقوم على الاستثمار في رأس المال البشري ويدفع بالحراك الاجتماعي ويحسن أوضاع الناس
- **معالجة المشكلات** ومواجهة التحديات مثل (ارتفاع نفقات التعليم لوجود الهدر، المعوقات الإدارية والتنظيمية، استشراء المستقبل)

Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

أهداف التخطيط التربوي : (الاجتماعية - الاقتصادية)

يعتبر التخطيط من أهم أنشطة الدولة الواعية والمدروسة لإحداث تحولات معينة وفقا لمسار معين حددته الدولة ومن هنا تختلف أهداف التخطيط التربوي من مجتمع إلى آخر .
هناك أهداف عامة للتخطيط التربوي .

الأهداف الاجتماعية :

- ☐ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- ☐ إعطاء الفرد نوع التعليم الذي يتناسب وإمكانياته وميوله .
- ☐ تطوير المجتمع وتثقيف أفراده .
- ☐ الحفاظ على ثقافة المجتمع، والثقافات الإنسانية .

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

الأهداف الاقتصادية :

- ☐ تلبية احتياجات البلاد من القوى العاملة كما وكيفا حاليا ومستقبلا .
- ☐ زيادة الكفاية الإنتاجية للفرد .
- ☐ معالجة المشكلات الاقتصادية .
- ☐ تطوير الاقتصاد من خلال مساهمات البحث العلمي .
- ☐ زيادة كفاءة التعليم وتقليل الهدر .

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

خصائص التخطيط التربوي :

- ١) الموضوعية (تقدير مشكلة معينة واقتراح الحلول المناسبة لها).
- ٢) الديناميكية (عدم اتخاذ قرار دون تحليل سابق للبيانات والمعلومات ذات الصلة)
- ٣) التكاملية (يراعي التكامل بين عناصر العملية التربوية من حيث المدخلات والمخرجات)
- ٤) الاحتمالية (النظر للمستقبل نظرة غير أكيدة ومليئة بالاحتمالات) .
- ٥) قابل للتجربة (تحليل البدائل وتجريبها لاختيار أفضلها).
- ٦) الوضوح والصراحة (يضع أمامه جملة من الاحتمالات والقرارات لكل منها مبرراتها وسندها)
- ٨) الأولوية (يفكر في اليوم والغد وما بعد الغد ويحدد أوليات الزمن والتوقيت).

خصائص التخطيط الناجح :

أن يكون للخطة هدف نهائي واضح ومحدد

01

أن تتميز الخطة بالبساطة والوضوح والبعد عن التعقيد

02

واقعية الخطة وملاءمتها للزمان والمكان والظروف التي تنفذ فيها
والمشكلة التي تعالجها

03

ربط الخطط بالزمن والوقت في كل جزئية من جزئياتها

04

صعوبات التخطيط التربوي.

- ١- صعوبات ناشئة من علاقة التخطيط التربوي بالتنمية الشاملة.
- ٢- صعوبات نابعة من بطء متابعة التربية لمتغيرات العصر.
- ٣- نقص البيانات والإحصاءات الأساسية للتخطيط التربوي.
- ٤- قلة الخبراء والأفراد المدربين على التخطيط التربوي.
- ٥- عدم كفاءة النظم والأجهزة الخاصة بالتخطيط التربوي.
- ٦- قلة المخصصات المالية لتنفيذ الخطط التربوية.

Insert Your Amazing
Content Here
A wonderful serenity has taken possession

المقومات والمبادئ الأساسية للخطة التربوية:

- ١- الواقعية : تناسب الإمكانيات المتاحة والممكنة مع الأهداف المنشودة.
- ٢- الشمول : أن يكون للخطة السيطرة والتوجيه علي كافة الموارد.
- ٣- المرونة : أن تكون الخطة قادرة علي مواجهة الظروف الطارئة.
- ٤- الاستمرارية : الربط العضوي بين مختلف عمليات التخطيط وبين سابقتها من خطط.
- ٥- الإلزام : بحيث تكون الخطة ملزمة بالتنفيذ وفقاً للجدول الزمني المحدد لها.
- ٦- المشاركة : مشاركة جميع الأفراد والمؤسسات في تنفيذ الخطة.

٧- التنسيق : يقصد بها التنسيق والإجراءات والوسائل.

٨- سهولة التنفيذ والمتابعة : بحيث تترجم الخطة إلى إجراءات وخطط أكثر تفصيلاً ثم إسنادها إلى جهاز إداري كفاء.

٩- مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ : وتعني تولي الإدارة العامة التخطيط ولا مركزية التنفيذ ويقصد بها تولي الجهة المنفذة تحقيق الخطة وفق الأهداف والإجراءات والزمن المحدد.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

نشأة التخطيط التربوي في الدول العربية :

- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أخذت الدول العربية تحصل على استقلالها
 - أخذت الدول التي استقلت تعمل على تنمية ذاتها وتطوير مجتمعاتها
 - أخذت الدول العربية تهتم بالتخطيط التربوي مؤمنة بالدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به التعليم وصولاً إلى أهدافها
 - فبدأت الاهتمام بالتعليم من خلال:
- ☐ زيادة عدد المدارس والمعلمين والمتعلمين .
 - ☐ مراجعة نظم التعليم وقوانينه وإدارته ومناهجه وكتبه .
 - ☐ تحسين برامج إعداد المعلمين .
 - ☐ مضاعفة المخصصات المالية للتعليم .

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

• ومن خلال مؤتمرات اليونيسكو المختلفة تم الوصول الى وجود **مجموعة من النتائج** ومنها عدم اتزان النظم التعليمية العربية والتي تتمثل تمثل في:

☐ عدم التناسب في حجم التعليم بين المراحل الأولى والمراحل العليا .

☐ رغم الضخامة النسبية للتعليم الابتدائي إلا أن أكثر من ٥٠ % من الأطفال خارج المدرسة .

☐ على الرغم من ارتفاع نسبة الأمية بين الكبار إلا أن الجهود تركزت على الصغار .

☐ التحيز الكبير في التعليم نحو البنين والمدنية .

☐ غلبة التعليم الأكاديمي على المهني والتخصصات الأدبية والإنسانية على العلمية والتقنية .

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

• التوصيات:

- دعوة الدول العربية إلى إنشاء وحدات للتخطيط التربوي
- إعداد المخططين التربويين اللازمين للقيام بالتخطيط التربوي

• ما تم تنفيذه :

- ☐ إحداث أجهزة للتخطيط التربوي في وزارات التربية وعلى مستوى الدول .
- ☐ إنشاء مركز التخطيط التربوي والإدارة التعليمية ومراكز التدريب بالدول المختلفة.

Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

- أصبح التخطيط التربوي قائما في جميع الدول العربية .
- أصبح للتخطيط التربوي إدارته وأجهزته التابعة لوزارات التربية والتعليم أو لإدارات التخطيط في الدولة، أو التي تحمل الصيغتين معًا.
- أصبح لكل دولة خططها التربوية القصيرة المدى أو المتوسطة وبعضها مثل خطط مستقلة قائمة بذاتها، بينما كانت الأخرى خطط جزئية من الخطة الشاملة لمختلف القطاعات .
- انصب اهتمام الخطط على الجوانب الكمية.
- استمر نمو التخطيط التربوي وتطوره متأثرا بمشكلات التعليم وبالتجارب والخبرات التخطيطية المحيطة العربية والعالمية.

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

١ - البحث والاستقصاء :

وفي هذه المرحلة يقوم المخطط التربوي بدراسة: "الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسكاني داخل المجتمع. والتعرف على أهم البنى الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والتربوية". كما تتم فيها دراسة الوضع التعليمي من كافة جوانبه من أجل معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف ومعرفة مدى تحقق أهداف الخطة السابقة، وكذلك الوقوف على أهم مؤسساته وكافة مكوناته وتقييم كل منها خاصة ما تعلق منها بالمناهج الدراسية والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية والتوجيه والإشراف التربوي والأبنية ، وتكون هذه الدراسات الاستقصائية بمثابة الخطوة المفتاحية التي تتوقف عليها صرامة ودقة التخطيط.

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

٢- تحديد الاحتياجات المستقبلية

وترتبط هذه الاحتياجات بكل متطلبات التنمية الشاملة التي ينتظره المجتمع من كافة القطاعات ويمكننا تحديد هذه الاحتياجات كما يلي:

الحاجة إلى القوى العاملة المتعلمة والمتدربة : لابد أن تكون بين يدي المخطط التربوي خريطة توزيع القوى العاملة المتدربة حسب مستوياتها واختصاصاتها، ليقف على مختلف احتياجات المجتمع من هذه القوى. ومن شأن هذه المعاينة أن تمكنه من الحكم على مدى تحقق الأهداف المدرجة في الخطة السابقة، ليبني أهدافا جديدة قد تكون مكملة للأولى في حالة سيرها في الاتجاه الصحيح، أو قد تتضمن تغييرات جوهرية إذا وقف على خلل كبير في تحقيقها.

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

الحاجة إلى تنمية المجتمع:

يحتل النظام التربوي مكانة محورية بين القطاعات المعنية بتنمية المجتمع وتطويره، لذلك فإن كل عملية تنموية يتوقف نجاحها بنسبة كبيرة على مدى فعالية النظام التربوي في تحقيق الأهداف ذات الصلة بتنمية المجتمع. وإن الطابع الشمولي للتنمية يتطلب من النظام التربوي رفع المستوى التعليمي للمواطنين إلى أقصى حد ممكن، كما يتطلب منه تكويننا نوعيا من شأنه أن يلبي حاجات المجتمع من الموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ الخطة التنموية على أحسن وجه .

المحاضرة الأولى (مفاهيم التخطيط)

٣- الحاجة إلى النخب العلمية والمبدعين:

لا ينبغي أن تركز الخطة التربوية على الجانب الكمي فقط، بل لابد أن تعطي الأهمية الكبرى لتخريج النخب العلمية والمبدعين القادرين على مواجهة مشكلات المجتمع وتقديم الحلول المناسبة لها. وعلى المخطط التربوي أن يحسن تقدير حاجة المجتمع لهذه النخب مراعيًا في ذلك مدى توفر الوسائل المادية والموارد البشرية الكفيلة بتخريجها. وما يمكن تسجيله في المخططات التربوية عبر العالم، أن الدول الأكثر تطورًا تعطي أهمية كبرى لهذه الحاجة، وذلك راجع من جهة للتطور التكنولوجي والعلمي الكبير الذي تعيشه، ومن جهة أخرى لإدراك المخططين فيها أنه لا مجال للمحافظة على هذا التطور والرقى دون إعطاء الأهمية الكبرى لهذه النخب، لأنها وحدها دون سواها القادرة على مواجهة المشكلات بحلول مبتكرة، تجعل المجتمع محافظًا على تطوره واستقراره السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

يعتبر تطوير النظام التعليمي من المقاصد الكبرى للتخطيط التربوي، لأننا لما نكون بصدد وضع خطة تربوية، فإننا نكون بكل تأكيد بصدد تقديم الصورة التي تكون عليها التربية في المستقبل، وفي هذه الحالة فإن هذه الخطة تتضمن تجاوزا لكل السلبيات الموجودة في الوضع التعليمي الراهن. وكان من الضروري الاهتمام بالتعليم للأسباب التالية

- التأكيد على ثوابت الأمة وموروثها وخصوصياتها الثقافية .

- تطوير جودة النوعية في التربية .

- توفير الايدي الماهرة في كافة المهن.

- الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية المختلفة

- التواصل بين الاجيال.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

- التأكيد على مبادئ المرونة والجاذبية عند الوفاء بالالتزام الجماعي حيال الإعلان العالمي حول التربية للجميع.
 - الأخذ بمبادئ التربية الحديثة المبنية على الانفتاح والديمقراطية والشراكة .
 - تطوير الأوضاع المهنية للمعلمين.
 - بناء مدارس مفتوحة للجميع في ضوء مفهوم أن المدرسة مركز للإبداع وأداة من أدوات تطوير المجتمع .
 - الشراكة المجتمعية لعلاج أمة تمويل التعليم .
 - إعادة النظر الجذرية في نسق التعليم وتعزيز دور العمل العربي المشترك .
- وبهذا نجد أن النظام التربوي ينبغي أن يكون هو نفسه محل نظرة مستقبلية، لأنه بدون تطوير النظام التربوي وإصلاحه، لا نتوقع الوصول إلى نتائج أفضل في بقية المجالات.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

٥- الحاجة الى التمويل:

على المخطط التربوي أن يجعل خطته واقعية وقابلة للتنفيذ، ومن شروط قابلية التنفيذ توفر الموارد المالية اللازمة. ومن هنا فإنه على المخطط أن يحدد بدقة القيمة المالية التي يتطلبها تنفيذ الخطة، ويقترح في بعض الأحيان مصادر أخرى للتمويل غير ميزانية الدولة، كالتمويل المجتمعي وإشراك المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة، وغالبا ما يتم اللجوء إلى هذه الاقتراحات في حال عجز ميزانية الدولة، وبدأت الآن دول العالم المتقدمة توفر بدائل لتمويل التعليم من خلال مشاركة الكلفة والتمويل لذاتي.

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

٦- الحاجة الى مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة:

يعيش العالم منذ الحرب العالمية الثانية ثورة تكنولوجية وعلمية كبيرة، جعلت من مواكبة هذه التطورات أمرا حتميا لكل من أراد أن يلتحق بركب التطور وبمستوى الرقي الذي يشهده العالم المتقدم. وقد ازدادت هذه التطورات تأثيرا مع التقدم الهائل الذي يشهده عالم الاتصال خاصة ما تعلق منه بشبكة الانترنت والفضائيات وغيرها من الوسائل التي جعلت العالم حيزا ضيقا من حيث سرعة انتقال المعلومة من بلد لآخر ومن قارة لأخرى، حتى أصبحت المستجدات تصل إلى المستقبلين لحظة وقوعها .

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

٧- مواكبة التغيرات الداخلية والخارجية:

إن التغير خاصية من خصائص المجتمعات البشرية، فهي ليست مستقرة على حال، وكما تكون هذه التغيرات داخلية فقد تكون خارجية. ومن أمثلة التغيرات الداخلية التي وقعت في بعض الدول العربية نجد التحولات السياسية والاقتصادية، فقد انتقلت من النظام الأحادي إلى النظام التعددي كما انتقلت من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق. ومن أمثلة التغيرات الخارجية نجد الأزمات الاقتصادية التي يعيشها النظام العالمي وما صاحب ذلك من تأثير على أسعار المواد الأساسية مثل الحبوب والدواء ومختلف المنتجات الغذائية المستوردة. ومنها ما حدث خلال فترة كورونا.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

كل هذه التغيرات ذات التأثير الكبير وما شابها ينبغي أن يكون المخطط التربوي على اطلاع واسع عليها، حتى يدخل في خطته التعديلات والإضافات المناسبة من أجل أن يكون النظام التربوي ابن عصره يعالج مشكلاته ويتعايش معها وهذا بطبيعة الحال في ظل الاحترام الصارم للمبادئ الكبرى التي يقوم عليها المجتمع، حتى يكون مجتمعا معترفا بانتمائه وفي نفس الوقت يواكب التطورات الحديثة . **لذا ينبغي متابعة الارشادات الآتية:**

- **ينبغي الاهتمام بكل ما يتعلق بصحة التلاميذ وقدرتهم على التعلم، وبكفاءات المدرسين ومعنوياتهم، وبملائمة الكتب والمواد التعليمية، وباختيار لغة التعليم.**
- **إن تحسين إدارة النظام التعليمي وتخطيطه واشتغاله يفترض تحديدا وصياغة أوضح للأهداف، ومشاركة الموضوعات المعنية على جميع المستويات.**

- ينبغي النظر في تقوية وترشيد الأساليب المدرسية واللا مدرسية لمحو الأمية، مع التشديد على مبدأ التكامل بين محو أمية الكبار والتعليم الابتدائي.
- ينبغي إعادة بناء المناهج الدراسية فندخل فيها مبادئ أساسية واقعية في مجال علم البيئة، ونعنى باختيار اللغة، سواء لأغراض التعليم أو لصيانة اللغات المحلية.
- ينبغي المثابرة على تكثيف أنشطة البحث والتقييم الملائمة في المجال التربوي، وعلى الاستغلال المنهجي لنتائج البحث العلمي والثقافي والتكنولوجي لكشف بعض من مشكلات القارة والإحاطة بها والتغلب عليها .

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

- ملخص المحاضرة :
- تناولنا الاطار المفاهيمي الخاص بالتخطيط والتخطيط التربوي
- تناولنا أسس كل من التخطيط والتخطيط التربوي
- تناولنا أهداف التخطيط والخطة التربوي
- تناولنا أهمية كل من التخطيط والتخطيط التربوي
- تناولنا معوقات التخطيط والتخطيط التربوي
- تناولنا نشأة التخطيط التربوي في العالم العربية
- تناولنا النتائج التي تعود على المجتمع من التخطيط
- تناولنا مجموعة من الارشادات التي تساعد في التخطيط التربوي بشكل ناجح.

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

مصادر المحاضرة: الرجاء الاطلاع على المصادر التالية

- ١- التخطيط التربوي المعاصر، صالح أحمد عابنه، دار المسيرة، ٢٠١٥ ، ط، ١ .
- ٢- التخطيط للتنمية المستدامة، محمد مخلص، حامد الشراري، دار ابن رشد، الرياض، ٢٠٢٣ ، ط ١

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)

تم الانتهاء من المحاضرة مع خالص الشكر على حسن
الاستماع

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق .

Insert Your Amazing
Statement Here

A wonderful serenity has taken possession

المحاضرة الأولى (التخطيط التربوي ٧١٢)